

**تقرير عن اجتماع خبراء حول
تحديث التصنيف العربي المعياري للمهن 2008
(القاهرة ، 15 - 16 / 9 / 2015)**

بدء الاجتماع في التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2015/9/15 بقاعة توباز بفندق سفير الدقي - القاهرة ، بمشاركة كل من السادة الخبراء التالية
أسمائهم :-

- | | |
|--|---------------------------------|
| خبير التصنيف العربي | - السيد المهندس/ أحمد مصطفى |
| معاون مدير عام دائرة التدريب المهني -
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / العراق | - السيد المهندس / صادق خزعل |
| مدير مركز الاعتماد وضبط الجودة -
وزارة العمل / الأردن | - السيد المهندس/ محمد خير أرشيد |
| رئيس مصلحة إحصاء اليد العاملة -
وزارة العمل / لبنان . | - السيد الدكتور/ حسين شلهوب |
| مدير إدارة التصانيف - الجهاز المركزي
للتعبئة العامة والإحصاء / مصر | - السيدة / أسماء عبد الرسول |

وبحضور السكرتارية الفنية للمنظمة المكونة من السادة التالية أسمائهم :-

مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل .	- السيد / رضا قيسومه
إدارة التنمية البشرية والتشغيل .	- السيد / مصطفى عبد الستار
إدارة التنمية البشرية والتشغيل .	- السيد / محمد عبد الهادي

وقام السيد / رضا قيسومه بأفتتاح أعمال الاجتماع بكلمة رحب فيها بالسادة الحضور، ونقل فيها تحيات سعادة السيد / فايز علي المطيري - المدير العام للمنظمة للسادة الحضور ، وقدم فيها اعتذار سعادته لإنشغاله بأعمال اجتماعات أخرى في ذات الوقت .

وقد استعرض السيد / رضا - مشروع البرنامج الزمني وجدول الأعمال ، الذي وافق عليهما السادة الحضور ، وبدء السيد / رضا بعرض ردود وملاحظات الدول الثمانية التي وصلت المنظمة (الأردن - السعودية - العراق - سلطنة عُمان - فلسطين - لبنان - مصر - المغرب) حول تحديث التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 ، ووفقا لجدول الأعمال فقد بدء السيد / رضا بإلقاء محاضراته حول متابعة مراحل إصدار التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 وإستخداماته ، والتي جاء ملخصها كالتالي :

1- مراحل التصنيف العربي المعياري للمهن 2008

كمدأ عام الأصل أن تتمتع وثيقة التصنيف بالثبات والاستقرار بعد إقرارها واعتمادها من الجهات المعنية .

ونتيجة للأهمية التي يقدمها التصنيف المهني ، بادرت المنظمة ومنذ أكثر من عقدين بأعداد أول وثيقة تصنيف عربي موحد وأقرت من مؤتمر العمل العربي عام 1989 ، ونتيجة التطورات والتحويلات الكبيرة التي شهدتها عالم الأعمال والاقتصاد ، بدخول مهن جديدة وأندثار مهن كانت موجودة وحدثت تغيرات في بنية بعض المهن نتيجة إدخال تقنيات حديثة على مضمونها وأسلوب ممارستها .

فقد أرتأت المنظمة ضرورة تطوير وتحديث التصنيف المهني العربي قصد مواكبته للتطورات والمستجدات الكثيرة في اسواق العمل العربية ، وبالفعل أنجز هذا العمل كالتالي :

1- في عام 2003 تقدمت المملكة الأردنية الهاشمية مشكورة بمبادرة تمثلت في طرح مشروع تطوير التصنيف المهني العربي على الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ) ، على أن تتابع المنظمة سير الانجاز وتتولى التشاور حوله عربياً واتخاذ إجراءات إقراره ونشره بعد انجازه .

2- تم تنفيذ التطوير بمشاركة (159) خبير عربي يمثلون القطاعين العام والخاص في خمس دولة عربية ، وتم تعديل تسميته ليصبح " التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 " .

3- في عام 2008 تم الإعلان عن إصدار مشروع التصنيف العربي في المؤتمر الإحصائي الثامن عشر بالأردن والذي تم إعداده وتطويره وفقاً لهيكلية التصنيف الدولي المعياري للمهن .

4- تم عرض مشروع التصنيف بتعديلاته على الدورة غير العادية (14) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية (القاهرة ، مارس 2009) التي أحالته إلى الدورة (36) لمؤتمر العمل العربي مع التوصية بأقراره ، وبالفعل تم إقراره من قبل المؤتمر في تلك الدورة (عمان ، ابريل / نيسان 2009) ، داعياً الدول العربية لتوفيق وموائمة تصانيفها الوطنية مع التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 .

5- ومنذ اعتماد التصنيف المعياري عام 2009 ، والمنظمة تعمل جاهدة على اعتماده من جميع الدول العربية ، وتدعو بإنشاء وحدات إدارية للتصنيف وتدعيم القائمة منها ، وتوفيق وموائمة التصانيف الوطنية مع التصنيف العربي .

6- دأبت المنظمة على إدراج أنشطة وبرامج خاصة بالتصنيف العربي المعياري واستخداماته في خططها السنوية لتستفيد منه أطراف الإنتاج الثلاثة على

المستوى العربي ، فهو أداة رئيسية في مجال تبادل المعلومات وانتقال الأفراد ولغة مشتركة تهدف إلى تطوير أسواق العمل العربية لتحقيق التكامل بينها .
7- هذا وقد نفذت المنظمة العديد من الدورات وورش العمل الفنية ، حول التصنيف العربي واستخداماته ، شملت كافة أطراف الإنتاج في الوطن العربي وكان الهدف من ورائها الوصول بالتصنيف لأن يكون مرجعاً أساسياً لأي بلد عربي يعد أو يطور تصنيفه القطري ، وأن يكون قابلاً للتطبيق ومتطوراً ليشمل المهن الجديدة والمستحدثة في الأقطار العربية ومرتبطة بملاحق مثل أدلة المقارنة مع التصنيف القطرية وإصدار ملاحق بتعديلاته ، وأخير ليكون لغة واضحة مشتركة في تبادل المعلومات بشأن التشغيل وتنظيم تنقل القوى العاملة العربية .

**** وبعد مناقشات مستفيضة خلال أربع جلسات عمل لمدة يومين تم التوصل إلى التوصيات الآتية :-**

(1) نظراً لكون وثيقة التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 ، من الوثائق التي تتمتع بالثبات والاستقرار ، يوصي السادة الخبراء بإعادة النظر جذرياً في التصنيف العربي المعياري للمهن مرة كل فترة تتراوح في المتوسط بخمسة عشرة عاماً ، أسوة بالتصنيف الدولية .

(2) التعديلات والإضافات :-

- لمنظمة العمل العربية إجراء بعض التعديلات الطفيفة (غير الجوهرية) أو الإضافات في ضوء المستجدات والمتغيرات التقنية وتأثيراتها في أسواق العمل ويشمل ذلك :-

(أ) إضافة فصول جديدة لتسكين بعض الأعمال المستجدة في سوق العمل والتي لا يمكن تسكينها في الفصول الموجودة في التصنيف .

(ب) فتح الفصول المغلقة أي تلك التي ينتهي رمزها بالرقم (0) لتيسير إضافة فصول مستجدة أو لتحقيق تجانس أفضل بين الأعمال المتضمنة .

(ج) إضافة أعمال جديدة على الفصول الموجودة في التصنيف العربي المعياري للمهن

(د) تعديل جذري للوصف إذا تقادمت مهام وواجبات شاغل العمل نتيجة للتطورات التقنية .

(3) طريقة إدخال التعديلات :-

في حالة طلب أي دولة عربية إدخال تعديلات أو إضافة ، فإن عملية إدخال التعديلات تتطلب الآتي :-

- اخطار منظمة العمل العربية بالتعديل المطلوب ، ويفضل أن يكون من خلال المنسق الوطني .
- تقوم منظمة العمل العربية بتجميع التعديلات والملاحظات الواردة إليها من الدول ودراستها والتشاور مع المنسقين الوطنيين بشأنها ، وذلك تمهيداً لعرضها على خبراء التصنيف في اجتماعهم السنوي ، لدراسته وتحليله واتخاذ الإجراء اللازم بشأنه .
- وفي حالة الوصول إلى أن نتيجة التعديل المقترح يهمل ويفيد مجموعة من الدول العربية ، يقر الخبراء بإدخال التعديل على النسخة الإلكترونية للتصنيف العربي المعياري للمهن 2008 وإشعار الدول العربية بذلك التعديل .
- وفي حالة توافر القناعة أو الاتفاق أن التعديل المقترح هو تعديل خاص بالدولة التي صدر عنها المقترح ، فيمكن أن يتم التعديل على المستوى القطري لها فقط ، بعد تزويد المنظمة بالوصف الخاص بالتعديل ، لإدراجه في ملف التصنيف الوطني لهذه الدولة .

(4) في حالة إجراء تعديلات جذرية على مستوى الأقسام والأجزاء والأبواب وكذلك نظام الترميز :

- ترصد المنظمة التعديلات والملاحظات الجذرية في ضوء الاقتراحات الواردة من الدول وتقوم بتوثيقها وعرضها على فريق خبراء التصنيف ، الذي سيكلف بأعداد وثيقة التصنيف العربي المعياري القادمة، ليأخذ فريق التصنيف هذه المقترحات في الحسبان .

(5) يرى فريق الخبراء التوصية لدى إدارة المنظمة بالنظر في أحياء مشروع إعداد إطار المؤهلات والمعايير المهنية العربية ليكون استكمالاً للتصنيف العربي المعياري للمهن خدمة لأطراف الإنتاج الثلاثة .

(6) المقترحات والتعديلات التي وردت من الدول :-

تدارس الفريق التعديلات والمقترحات والإضافات الواردة من الدول العربية وعددها ثمانية دول ، وتوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات (مرفق نسخة من الاستنتاجات) .